

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله وتحتون الجبال بيوتا قال : كانوا ينقبون في الجبال البيوت .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله وعتوا عن أمر ربهم قال : غلوا في الباطل . وفي قوله فأخذتهم الرجفة قال : الصيحة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي مالك في قوله فأصبحوا في دارهم يعني العسكر كله . وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن زيد في قوله فأصبحوا في دارهم جاثمين قال : ميتين .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة فأصبحوا في دارهم جاثمين قال : ميتين . وأخرج عبد الرزاق وأبو الشيخ عن الحسن قال : لما عقرت ثمود الناقة ذهب فصيلها حتى سعد تلا فقال : يا رب أين أمي رغا رغو فأنزلت الصيحة فأهدتهم .

وأخرج أحمد في الزهد عن عمار قال : إن قوم صالح سألوا الناقة فأتوها فعقروها وإن بني إسرائيل سألوا المائدة فنزلت فكفروا بها وإن فتنتم في الدينار والدرهم .

وأخرج أبو الشيخ عن وهب قال : إن صالحا لما نجا هو والذين معه قال : يا قوم إن هذه دار قد سخط الله عليها وعلى أهلها فأطعنوا والحقوا بحرم الله وأمنه فأهلوا من ساعتهم بالحج وانطلقوا حتى وردوا مكة فلم يزالوا حتى ماتوا فتلك قبورهم في غربي الكعبة .